المذيعة أمل بلجون في منتدى الصهاريج الثقافي:

دخلت عالم الإذاعة من خلال برنامج الاسرة والمجتمع

كانت الإعلامية نور باعباد هي من وقف خلف تجربتي الإعلا

استضاف منتدى الصهاريج عصر يوم الأحد ٤ يونيو الجاري الأخت المذيعة / أمل بلجون للحديث عن مشوارها الإعلامي على مدى أكثر من ربع قرن بحضور رواد المنتدى وأدار الفعالية الأخ القاص حافظ مصطفى .

متابعة/ عبدالله الضراسي

حديث التجربة الإعلامية

بدأت الأخت المذيعة /أمل بلجون بالحديث عن تجربتها في العمل الإعلامي بشقيه الإذاعي والتلفازي وقالت إنها كانت ضمن الرعيل الإذاعي الثالث الذي ضم إلى جانبها الأخت المذيعة المخضرمة فوزية باسودان والمذيعة الأخت زينب عبدالرحمن .

أما الرعيل الأول للاذاعيات فكانت على رأسهن الصحفية والإعلامية المخضرمة الاخت (ماهية نجيب) وأكدت أنها في الأصل لم تكن مذيعة بل كانت موظفة في وزارة العمل والخدمة المدنية .

قصة تحولها إلى مذيعة

وأكدت الأخت المذيعة / أمل بلجون انها كانت في بداية عملها الحكومي موظفة في وزارة العمل والخدمة المدنية ،ولكن حدث أن (تغيبت) الأخت المكلفة بإذاعة برنامج الأسرة والمجتمع وحينها كانت (مفرغة) مع اتحاد نساء اليمن وقالت وبحكم تفرغي معهم ومعرفتهم بقدرات صوتي وخلفية أسرتي الإعلامية طلبوا مني أن اتولى تقديم تلك الحلقة بإذاعة عدن بدلاً عن الزميلة المكلفة بذلك فقدمت البرنامج بشكل كامل ولقيت تقدير واستحسان جهات الاختصاص بإذاعة عدن خصوصاً من المخرجين وديع عبدالله ووديع ميسري .

وتواصلت بعد ذلك بهذا المشوار لما اكتشفت فيه من عوالم الإعلام المتجددة والتغيير وابعاده وأهدافه الابداعية والجمالية .

السندريلات الثلاث

ومتى عرجت بعد ذلك إلى ذكريات الطفولة الجميلة وعوالمها الفنية والجمالية وكيف عكست نفسها على مشوارها الإعلامي فقالت : لقد خضت واني طفلة صغيرة تجربة غنائية لايمكن ان تزول معالمها وهي عكست آفاقها فيما بعد علينا نحن الثلاث الفتيات الصغيرات بالاضافة إلى الاختين الفنانتين فيما بعد أم الخير عجمي وصباح منصر حيث شاركنا نحن الثلاث الفتيات الصغيرات في اوبريت غنائي (سندريللا) وهي حكاية معروفة في الأدب الإنساني الشعبي العربي والعالمي وهي القضية الأدبية الفلكلورية ذات المنحى الموروثي على صعيد آداب الشعوب .

تجربة جبل هيل

وقد وقفت في محطتها الثالثة أمام فصل إعلامي لايمكن لأي تاريخ أو توثيق لسفر تلفاز عدن ان يقفز عليه أو يتخطاه بصدد الحديث حول فصول تاريخ تلفزيون عدن كأول وضخموه بحبهم وعشقهم لمهنة الإعلام المرئي وكانت المذيعة الشابة أمل بلجون واحدة من هذا الطابور الإعلامي الجميل الذي اخذت روائحه وعبقه الإعلامي من جنبات جبل هيل العتيق المحتضن لمبنى التلفاز القديم!!!

البدايات التلفازية

وقد تطرقت المذيعة أمل بلجون إلى ان البدايات كان مع الأطفال وبرامج الاطفال لكونهم عالم جميل وانساني ووجدت نفسها في هذه البرامج خاصة نهاية الستينات لكونه امتداداً لبرامج الاسرة والمجتمع ولكن مع حلول عام ٧٦م انتقلت إلى البرامج الابداعية حيث قدمت برامج المنوعات والسهرات الثقافية .

مرحلة البينو

وبعد انتقال مجمع تلفاز عدن من قمة جبل هيل بالتواهي إلى عمارة البينو أخذ الوضع أكثر نضوجاً ودخلت العملية مرحلة أكثر نضج واتقاناً بحكم توسع الدائرة التلفازية ودخول مرحلة البث الملون فيما بعد حيث توسع حضورها الإعلامي في التلفاز فقدمت (الاطباق السبعة) و (طوف وشوف) .

عائلة إعلامية

وكذلك تطرقت إلى خلفية عائلتها الإعلامية وعلى رأسها أخواها الإعلامي الكبير والمهاجر محمد عمر بلجون في اذاعة هولندا والشهير الإعلامي عبدالرحمن عمر بلجون مدير عام تلفاز عدن حتى لحظة في حياته نهاية يناير ١٩٨٦م .

وكذلك قرابتها العائلية لكل من الإعلامية الكبيرة نور باعباد والإعلامية القديرة رضية شمشير وعائلة آل باديب الكبيرة وقد شكلت هذه الخلفية العائلية الإعلامية لها موضع استفادة من كل فرد من هذه العائلة الإعلامية الكريمة .

جهود المخرجة علوية زكي

وكذلك تطرقت إلى استفاداتها الكبيرة من جهود وخبرات المخرجة التلفزيونية المصرية الاستاذة (علوية زكي) عندما تحملت فترة كخبيرة في تلفاز عدن والتي عرف عنها قدراتها الاخراجية التلفزيونية المتميزة .

احداث ٨٦م

وكذلك تطرقت إلى ذكرياتها في احداث ١٣ يناير ١٩٨٦م عندما تم احضارها مع زميلها المذيع محمد شيخ (المذيع حالياً في اذاعة الإمارات) حيث تم احضارهم بالقوة لقراءة وإذاعة نشرات الاخبار في ظل اجواء حزينة وكئيبة .

حوار الفعالية

وبعد ذلك فتح باب الحوار فتحدث عدد من الاخوات والاخوة الحاضرين حيث قدموا لها عدداً من الاسئلة بصدد تجربتها الإعلامية حيث قامت هي بعد ذلك بالرد عليها .

أحاديث جانبية

وبعد نهاية الردود على أسئلة الحاضرين تحدث الأخ / عبدالله باكداده مدير عام مكتب ثقافة عدن حيث قال : تذكرنا فعالية الأخت الإعلامية القديرة المذيعة / أمل بلجون وهذا الحضور الطيب بتقدير إعلامي ذكرته احدى الاستبيانات بأن الكثير من المشاهدين للسينما لايذهبون لمشاهدة هذا العمل أو ذاك لأنه نجم شباك بل لأنهم يعدونه أحد افراد العائلة ولهذا حضر رواد هذه الفعالية ليس لان أمل بلجون نجمة من نجوم تلفاز واذاعة عدن ، بل لأنها نجمة عائلية دخلت قلوب مشاهديها واصبحت كأنها احد افراد العائلة .

مواهب أمل المتعددة

وتحدث أخيراً الاخ الإعلامي / معروف بامرحول حيث قال بهذا الصدد : في البدء شكراً لادارة منتدى الصهاريج الثقافي وهذا الاختيار الموفق لهذه الفعالية وتعود بداية معرفتي بالاخت المذيعة أمل بلجون منذ أكثر من ٢٥ سنة وهي إعلامية متعددة المواهب وهي مذيعة تلفازية وإذاعية وممثلة جيدة وقد شاركت كممثلة في مسلسل وضاح اليمن وكذلك مثلت في عدد من الاعمال الدرامية وخاصة برنامج دراما تلفزيون والذي كان يعده ويقدمه الشاعر اليمني الكبير الراحل الاديب محمد سعيد جرادة والشاعر الأديب عبدالرحمن عبدالله السقاف وكذلك فقد مارست الغناء عندما غنت في برامج الاطفال خاصة برامج ركن الأطفال وهي مقدمة برامج ناجحة وهي في الاخير تنتمي إلى عائلة واسرة إعلامية خاصة الاخت الإعلامية المعروفة نور باعباد وهي من استقطب المذيعة أمل بلجون للمجال الإعلامي .

فاصل كوميدي

كعادة ملك الكوميديا والمنولوج الفنان الكبير فؤاد الشريف قدم فاصل كوميدياً عكس فيه ذكرياته مع المذيعة أمل بلجون في ليالي شهر رمضان من أيام العمل التلفزيوني بجبل هيل بالتواهي .

الحضور

حضر الفعالية الاخ عبدالله باكداده مدير عام مكتب ثقافة عدن والاديبة نهلة عبدالله والشعراء عبدالرحمن إبراهيم ومحمد سالم باهيصمي ومعروف بامرحول ود. مبارك حسن خليفة وأحمد السعيد ونعمان شرف الحكيم وعدد كبير من الإعلاميات والإعلاميين .

كنت من جبل الإذاعة الثالث مع فوزية باسودان وزينب

تجربة تلفازية في الجزيرة والخليج وثالث تجربة بعد مصر والعراق على صعيد العالم العربي لهذا يعد ١١ سبتمبر ١٩٦٤م بداية مفردات فصول المشهد الإعلامي لتلفاز عدن من فوق قمة جبل هيل بالتواهي وهي عملية مهنية وفنية معمدة بالعرق والحب والدموع والفرح من خلال غرفة تتحرك بها كاميرا البرامج لتعكس ديكورات اربع وكأن ديكور كل ركن يوحي لمشاهديه بأنه عبارة عن استديو والاربعة الأركان بكل ديكوراتها وكأنها تحولت إلى اربع استديوهات ثم غرفة صغيرة لقراءة نشرة الاخبار والحقيقة ان المبنى العتيق لايضم سوى غرفتي بالتمام والكمال ولكن طواقمه الفنية والمهنية وحتى سواقيه الكبار وسيارتهم المتهالكة حولت ذلكم المبنى إلى (ماسبيرو) ضخم ، كبروه

محمد المأغوط

هل كان محمد الماغوط أديباً مثيراً للجدل

الشعر الحر غير شعر التفعيلة ، فنازك الملائكة رائدة الشعر الحديث عندما كتبت قصيدتها (الكوليرا) واعتبرتها من الشعر الحر ، ازال عنها اللبس الشاعر والناقد الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا، وصنف شعرها الجديد بشعر التفعيلة ، لخضوع هذا الشعر لضرورات الوزن .

وحتى الشعر الحر، في نظر نقاد الأدب ، يختلف عن قصيدة النثر، فرغم عدم خضوع كليهما - الشعر الحر، وشعر النثر ، لوزن أو قافية إلا ان الشعر لايفتأ يحتفظ بالشكل البنائي، فالقصيدة الحرة سطور متلاحقة تشبه قصيدة التفعيلة ، أما قصيدة النثر فلا تخضع لأي قيد على الاطلاق.

إعداد/ عمر السبع

فللشعر الحر خصائص فنية عديدة ، فالقصيدة الجديدة قصيدة رمزية غير مباشرة في أكثر الاحايين ، والشعر الحر شعر موزون يحوي تفعيلات حتى وان اختلفت التفعيلات في النص الواحد ، فهو لايعتمد على عدد معين من التفعيلات ولا على قافية واحدة .

وشعر النثر يخلو من الوزن والقافية والموسيقى الشعرية ، فعلى ماذا يعتمد شعر النثر إذن ليكون شعراً؟!

يقول الكاتب التركي عامر ، قصيدتنا العربية المعاصرة تكتب على ثلاثة أشكال ، قصيدة العمود ، قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر ، وعلى قصيدة النثر كي تعوضنا عن القافية والوزن الغائبين ان تدهشنا وتبهرنا بصورها الشعرية المجنحة.

ففي إحدى امسيات بيروت الشعرية التي يواظب عليها الشاعر السوري الكبير محمد علي سعيد (ادونيس) قرأ أدونيس مقتطفات من باكورة اشعار محمد الماغوط ، وسأل الجمهور لمن يكون هذا الشعر ، فقالوا أنه شعر جميل ومميز ، حينها عرف ادونيس الجمهور بالشاعر محمد الماغوط .

ولد محمد الماغوط في السلمية ، محافظة حماة في عام ١٩٣٤م ، ولم ينه دراسته الثانوية ، ودخل السجن عام ١٩٥٥م بتهمة الانتماء إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي ، وكتب أولى قصائده (القتل) وهو في السجن وخرج إلى بيروت وكان من ضمن الشعراء ادونيس ، ويوسف الخال وانسي الحاج وتوفيق الصائغ الذين شكلوا مجلة (شعر) وعرضوا التجارب الحداثية للشعراء المنتمين لهذا النوع من الشعر ، باعتباره قفزة خارج المفاهيم القائمة ، وأفق جديد يواكب التطور ويحاكي التغير الاجتماعي والانساني باشكاله المتعددة .

يقول عنه عباس بيضون: هكذا سار شعر الماغوط كالشائعة وتوزع في الخلق كالحب في الارض ، واثمر في حقله وغير حقله ، لانعرف شعراً رسب في شعرنا بمقدار مافعل شعر الماغوط ، بل لانعرف شعراً اتسع عن صاحبه حتى حجبه كما فعل شعر الماغوط .

كان ديوان محمد الماغوط الأول في عام ١٩٥٩م عنوانه : (حزن في ضوء القمر) قد كسر نظام الشعر النمطي والمتعارف عليه ،واثبت احقية شعر النثر في البقاء والشموخ ، ففي حفل تكريم للشاعر وبمناسبة صدور مختاراته الشعرية قال ممدوح عدوان : لم يظهر محمد الماغوط صوتاً في المشهد الشعري العربي في الخمسينيات ، بل انفجر فيه قنبلة فراغية ، ومنذ اصواته الاولى كان شاعراً فاجراً متفجراً . وحتى بيضون يقول عن شعر الماغوط ان قصيدة النثر الحديثة بدأت بمجد الماغوط مكتملة وناضجة كأنها لاتحتاج إلى تاريخ وان الماغوط وصل إلى دم اللغة وإلى دم الشعر الحي وانه يقشر الكلام ويصل إلى عصارته ولبه النابضين!!

والناقد جابر عصفور قال ان الماغوط الأب الحقيقي لقصيدة النثر بموهبته المتفجرة التي لفتت الانظار إلى تلك القصيدة ، لقد كانت كتابته لها بعد هزيمة ١٩٦٧م ابلغ الاثر للتعبير عن مشاعر الغضب التي اجتاحت الأمة العربية ،وقصائده رايات للتمرد على الهزيمة .

وقال عنه خليل قنديل : لقد كان محمد الماغوط ذو قدرة شعرية متميزة على نطق الشعر بحساسية الاحتكاك المدهش مع الحياة إلى درجة التي بات فيها المضمون الشعري عند الماغوط يسمي الاشياء بطريقة تبدو وكأنها تأخذ توصيفها الشعري لأول مرة.

اما نهى دباغ فقالت عن الماغوط: موهبته ابداعية شامخة امام حزن ساخر وسخرية حزينة حد الفجيعة والغرابة ومن كتابه : (سأخون وطني) كان هاجسه الاكبر هاجس الحرية ، الحرية التي يرى شاعرنا محمد الماغوط ان العرب لم يجربوها وان فعلوا ستتغير احوالهم ، فتحت عنوان: (مستعمرة الجذام) يقول الماغوط: أيها العرب، واشجار وطيور وسحب وانهار وفراشات .. الخ جربوا الحرية يوماً واحداً لتروا كم هي شعوبكم كبيرة ، وكم هي إسرائيل صغيرة.

يقول الماغوط:

يا أهلي يا شعبي
يا من اطلقتموني كالرصاصة خارج العالم
الجوع ينبض في احشائي كالجنين
انني أقرض حدودي من الداخل
لقد نسيت شكل الملعقة وطعم الملح
ان احشائي مليئة بالقهوة الباردة

وهو القائل:

أحسد المسمار
لان هناك خشباً يضمه ويحميه
أغبط حتى الجثث المزقة في الصحراء
لأن هناك غرباناً ترفرف حولها
وتنعق لاجلها
آه يا جدي
لقد اشتقت للظلم، للإرهاب .. للتعلق بالاغصان ، بالشاحنات
للتمسك بأي شيء .. ولو بقضبان السجون

ويقول الماغوط ايضاً:

حسناً أيها الشرف لقد هزمتني ولكني لا أجد كل في هذا الشرف مكاناً أنصب عليه راية استسلامي.

وقد قيل عن اشعاره انها جاءت من الحياة اكثر مما جاءت من الثقافة والكتب.

ومن دواوينه الرائعة (غرفة بملايين الجدران) الصادر في ١٩٦٠م و(الفرح ليس مهنتي) في عام ١٩٧٠م وفي المسرح كتب (العصفور الاحدب) ثم (المهرج) و(ضيعة تشرين) و(عربة) و(كاسك يا وطن) كتابه (وطن في وطن) وروايته (الارجوحة). والعديد من المقالات المثيرة للجدل.

وتتسم كتاباته بالمضمون السياسي والاجتماعي الحاد النبرة فهو الرافض للاوضاع العربية وأنظمتها السياسية وقصائده الشعرية يكتبها بحرية منفلتة من عقالها.

ومحمد الماغوظ قامة ليست في حاجة إلى شهادة من أحد، أو هكذا قال عنه دريد لحام ..حتى جوزف حرب قال عنه: محمد الماغوط مثل فيروز لا أحد يختلف عليه.

فهل صحيح كل ما قيل عن محمد الماغوط، أم ان هناك مبالغة في بعض ما قيل عن الشاعر الراحل وعن سحر كتاباته وعجابياتها.

تحضرني هنا عبارة قالها صاحب رواية (مائة سنة من العزلة) الروائي جابرييل جارتيا ماركيز والحائز على جائزة نوبل إذ قال : (ان تجربتي تؤهلني لكتابة رواية جديدة من دون مشكلة، لكن قرائي سيجدون انها ليست من الاعماق).

ان عباس بيضون المعجب بكتابات محمد الماغوط والذي قال عنها أنها طرحت على الشعراء تحدياً حقيقياً لم ينتبهوا معه إلى أن لها جلداً آخر.

وهو ايضاً القائل: ان محمد الماغوط باربعة كتب فحسب كتب كثيراً حزن في ضوء القمر((غرفة بملايين الجدران)، (الفرح ليس مهنتي)، و(العصفور الاحدب)، هذه الكتب كانت كلمته الحية، أما الباقي فهو الموت الذي يحيطها.

ويبدونان ممدوح عدوان كان مبهماً عندما قال : لقد هجا محمد الماغوط وطنه وهو يمزق ملابسه كاية أرملة ، وأعلن عن رغبته في خيانة وطنه.

ولؤي أدم تكلم عن معالم صورة الصعلكة كأن قصيدة الماغوط وهو يعيش انفساخاً وجودياً وتجوفاً كونياً بفعل الواقع الذي يدفعه إلى حياة دونية مجدداً من مسوغات كينونتها ، إنه كائن راضخ باستلاب كلي لصعلكته على شتى مستويات وجوده .

وكان الاديب ياسين رفاعية يرى ان ما ينشره الماغوط من نصوص في صحيفة (تشرين) دون المستوى المطلوب، وهو الذي كان يكتب لينجو ، هو الذي كتب بصدق في عصر الكذب السابق واللاحق ، وكتب بشجاعة في عصر الذعر السابق واللاحق.

يقول رفاعية رداً على الاخرين : إننا لانقبل النقد من القمة إلى القاعدة ، وإننا لانحمل ان يوجه أحد الينا نقداً ولو كان على حق وتساءل رفاعية لماذا نحن متخلفون إلى هذا الحد .

وعموماً فإن محمد الماغوط شاعر كبير، ترك بصماته على الواقع السوري والعربي ، وكتب بحرية قبل وبعد ما طمأنه الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد بأن كتاباته خارج حدود الرقابة ، واحدثت وزارة الثقافة السورية جائزة الشعر باسمه ، ونال قبل مماته بأيام جائزة العويس تقديراً لاثاره الادبية في الساحة العربية ، ولم يكن يلهث خلف الجوائز العالمية فقد قال يوماً : العالمية لاتعنيني وكنت أتمنى ان اظل فتى أمياً يرعى الغنم .. وقال: العالمية لا تعنيني (ليذبح أي لحام زوجته فيصبح عالمياً).

المراجع:

- مجلة نزوى، تركيب المتخيل محمد الماغوط / حزن في ضوء القمر/ عبدالقادر الغزالي (باحث من الغرب).
- جريدة الاسبوع الادبي العدد ٩٨٥، ٢٠٠٥/١٢/١٠م كتب مصطفى علوش بين محمد الماغوط ياسين رفاعية، لماذا يحاولون بناء سواتر ترابية لحماية الماغوط.
- جريدة الاسبوع الأدبي ، العدد ١٠٠١، ٢٠٠٦/٤/٨محمد الماغوط تحت الغبار، وليد معماري.
- جريدة الاسبوع الادبي العدد ٩٧١، ٢٠٠٥/٨/٢٧م، اهكذا يكون النقد النفسي التجريبي .. حول كتاب الماغوط وطن في وطن، للؤي أدم - أ. د عبده عبود.
- جريدة الاسبوع الادبي ، العدد ٩٦٣، ٢٠٠٥/٦/٢٥م ندوة المشهد العربي في سورية ، رصدت الواقع الشعري على مدى ٥٠ عاماً سوزان سوالمة/ النموذج العذابي.
- جريدة الاسبوع الادبي، العدد ٩٥٥، ٢٠٠٥/٤/٣٠م،عينان زرقاوان، خليل قنديل.
- ديوان العرب، ٢٠٠٦/٤/٢٧م، هكذا يحشو الماغوط مسدسه بالدموع، ممدوح عدوان .
- جريدة الاسبوع الادبي ، العدد ٧٧١، ٢٠٠١/٨/١٨م الشاعر محمد الماغوط ، ملك الحزن والسخرية ، نهى الدباغ.
- دار الحياة ، عبده وازن ، ابراهيم حميدي ٢٠٠٦/٤/٤م الموت المفاجيء الماغوط جالساً على اريكة.
- دار الحياة ٢٠٠٦/٤/١٤م شهادات.
- محمد الماغوط : مجنون المدن والعصفور الاحدب / عباس بيضون ٢٠٠٦/٤/٤م.

أمل بسمة

الشعوب لاترقى إلا بمشاركة الجزء الأكبر منها في الحياة ، ونقصد بالجزء الأكبر ، المرأة ، ذلك الكيان - الحنان ، الجنة التي ننعم بها بظلها وحنانها في الدنيا، على أن تكون الجنة الحقيقية ، كما وصفها نبينا العظيم محمد (ص) قائلاً: (الجنة تحت أقدام الأمهات).

ونحن اليوم امام أم عظيمة ، بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، إلا عظمة الخالق عزوجل فهو المنزه والذي لايبلغ العظمة إلا هو .. دون سواه من مخلوقاته) نقول أم عظيمة ، أي كبيرة شامخة حنونة بشوشة تجتمع فيها صفات كثيرة ، ونادرة عن بنات جنسها .

نقف اليوم امام ذاكرة إعلامية عدنية اصيلة .. ننطلق بها من (البينو) إلى (الرزميت) إلى احياء و(حوافي عدن) بدءاً من الرزميت مروراً بالقطيع إلى حافة القاضي والزعفران فالسوق الطويل وصولاً إلى الخساف فجبل التعكر ومنه إلى جبل المنصوري ، لنعود ادراجنا عبر شاطىء الحب والجمال إلى صيرة وهي المبتغى .

هكذا نطوف بذاكرة الإعلام - أمل .. التي ارتسم عطاؤها في هذه الاماكن لتتجاوز إلى انحاء الوطن عبر التلفاز والاذاعة .. واليوم تكمل العطاء في منتدى الصهاريج الذي كرس حياته له المثقف المرحوم عبدالله محيرز ، وترك لنا فيها بصماته التي لن يمحوها الدهر .

أمل بلجون .. أمل الحب والعطاء ، أمل الابتسامة والقامة والاستقامة ، أمل الكياسة والخلق القويم ، أمل المضيافة والينبوع الذي يتدفق حناناً ورقة للجميع ، فهنيئاً لها ولأسرتها وشريك حياتها خاصة ، هذا الينبوع الذي لايزال يفيض كلما تقدمت به السنوات ، ولعل ذلك مصداق لرجحان العقل في سن الكبر واجزال العطاء بعد بذل السنين الطوال في العمل الذي لولاه لكنا اشبه بالحيوانات .

أمل .. اليوم تشمخ لتمثل الجزء الهام في الحياة المرأة بوجهها المشرق ، المثقفة الإعلامية العصامية التي تفرض عليك إحناء الرأس لها حقاً وليس زيفاً ونفاقاً ، لأنها من النساء القليلات جداً في هذا المستوى ، ولو كانت أمل قد قدر لها أن تكون في بلد آخر ، لكانت في نظري من أهم صناع القرار .. ولكن الحمدلله أنها في بلدها وبين أهلها وناسها ، وتمتلك شجاعة وجرأة في صنع القرار ..حتى وان لم يؤخذ به لكنها تجاهر به ولاتستكين !

أمل بلجون الإعلامية المخضرمة سليلة أسرة إعلامية بلجونية - كيف لا .. وهل نسينا أو أن الزمن واحداثه الجسام قد أنسونا ذلك العملاق الذي ضحى بنفسه في مجال الخدمة الإعلامية ليكون شهيداً .. هل نسينا ان عدن قد سمت وكبرت ولاتزال تعطي وتعطي في زمن الجدب .. لا .. لم ننسى ، ولن ننسى فذاكراتنا ماتزال تؤشر إلى الافذاذ الكبار ومنهم أمل - أنموذج النساء وأمل العطاء .

اليوم أمل .. تقف في صهاريج الطويلة لتسرد تجربة فريده في مسيرة حياة عملية ، تحاكي بها بناة الصهاريج وبلقيس وأروى ، ورضية شمشير ونبيلة حمود وصفاً طويلاً من الإعلاميات اللاتي نفخر بهن .. فهل أصبنا فيما قلنا ؟!

ولأمل بلجون .. في هذا التكريم والظهور الإعلامي المميز نقول: واصلي السير يا أختنا وزميلتنا وإعلاميتنا المفضلة ، فأنت كما تعلمين ويعلم الجميع أن الذي يحب .. لايعرف الكره ، وان مقولة تاريخية قد قالها أبو الفوارس عنترة بن شداد .. هي جوهر ولب الكلام .. حيث قال:

(لايعرف الحقد من تعلو به الرتب
ولاينال العلى من طبعه الغضب)
وختاماً .. لك التحية والسمو والتألق أبداً !

نعمان الحكيم